ان اولم جاه قبل انقضا بضع عشرة ليلة عرفاؤكم العريف القايم بامور القوم المعروف
لاحوالهم حمد الله هو من كلام الزهري وسبق الحديث في الكتابة والعتق وغيرها
وموضع الترجمة قوله حتى نعطيه من اول ما يفي الله علينا وظاهره انه من الخمس
الحديث الثاني احفظ عن زهدم قال الكلاباذي حدث عن القاسم وابي قلابة
كلاهما عن زهدم روى ايوب عن القاسم معروفا وبابي قلابة في الخمس فاتي بالبنا
للمفعول وللفاعل ذكر بسكون الكاف مصدرا وبالتحريك ضد الانثى
شك الدال وباوه لتمييز المفرد لا للتانيث فهو شامل للذكر والانثى نهب الله بفتح المثناة وسكون
صفة لرجل سببا اي من النجاسة احلاله فقدرته بكسر الدال
الا احمر
كرهته الاشعري نسبة للاشعر قبيلة من اليمن وتقول العرب جا الاشعرون
بحذف النسب نستحمله اي نسأله ان يحملنا اي غنيمة ذود ما بين الثلاثة الى
العشرة من الابل الذرى جمع ذروة وذروة كل شئ اعلاه اي ذود سهي
مصر من سمن وكثرة شحومهن لكن الله حملكم قال ح يحتمل ان يريد ازالة
المنة عنهم باضافة النعمة الى الله تعالى وانه نسي والناسي بمنزلة المضطر بفعله
مضاف الى الله تعالى كما في الصايم اذا اكل ناسيا فانما اطعمه الله وسقاه وان الله هو
الذي حملكم بان ساق هذا النهب ورزق هذه الغنيمة وتحللتها اي خرجت من
حرمتها اي ما يحل وذلك اما باستثنا واما بكفارة قال ح ويحتمل ان يريد انه
لا يحملهم في ذلك الوقت الا ان يرد عليه مال في ثاني الحال فانه يعطيهم منه ويحملهم
عليه الحديث الثالث والرابع اثني عشر او احد عشر يحتمل انه شك في سهامهم
ويحتمل انه شك هل كانت اثني عشر وبعلوا نعرا على احد وبلغت الانفال اثني
عشر وقد نفى البخاري ذلك من غير حديث مالك انه بلغت سهامهم اثني عشر ثم جوا
ثلاثة عشر سوى شيئم بكسر القاف غنوا بن مالك وحط الدمياطي فيها ونفلوا بتشديد الفا
مبنيا للمفعول وهو لغة الاعطا وشرعا عطية يختص بها الامام من يرى ما لا مساعيه
كالسلب انما يعطاه القاتل لغنائه وكفايته ثم اختلف من اين يكون النفل
فقيل من اصل الغنيمة قبل ان تخمس وقيل من الخمس وقيل من الخمس الذي كان للنبي صلى الله
عليه وسلم يضعه فيما اراد من مصالح المسلمين الخامس بخرج فاعل مع وانفقـ
اي صاد فما فاسهم لي قبل بعد ان استرضى من شهد الوقعة واستطاب نفوسهم
عن تلك السهام او اعطاه من خمس الخمس الذي هو حقه لصرفه فيما اراد قال
وصل البخاري الى الثالث بدليل الترجمة وذلك لم ينقل انه استاذن الغانمين السادس
سبق ترجمه في الهبة والكفالة. والنهاية حمل بفتح الحاء في بعضها بتشديد الدال اي ينسب

الى المحل مني اي من جهتي واما اريد ان اعطيكما اي فاعل متعمدا ولا مع انه يريد ان
يعطيه لمانع في ذلك الحين او لاجل امر من ذلك او لئلا يحرص على الطلب او لئلا
يزدحم الناس عليه ولم يرد به المنع الكلي ادوا اي افتح قال ع كذا
يرويه المحدثون بهمز والصواب ادوا بالترك لانه من الداء والفعل منه واكهل
كما مثل نام ينام محمود ابيل جا وغير المهموز من دوي الرجل اذا كان به مرض
باطن في جوفه مثل سمع فهو دو ودوي وقال الاصمعي دوي الرجل
يدي اذا صار في جوفه داء او حين بالكسر والتسهيل وقد نشاه عن ابي
الحسن السادس لعقد شقيت يروى بالضم وهو ظاهر وبالفتح قال وهو
الاشهر اما لانك تابع ومعتقد فاذا كان متبوعك لا يعدل كانت شقيا ماتبعه
واما انك شقي في الاخرة ان اعتقدت اني لم اعدل لان قولك هذا لا يصدر
عن ايمان باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم المطعم بكسر
العين بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد الثالثة ابن نوفل بن عبد
مناف القرشي مات كافرا في صفر قبل بدر بنحو سبعة اشهر اذ البيهقي قال
سفين كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اجرى الناس باليد ثم فسرت هذه اليد بانه كان قد احسن السعي في
نقض الصحيفة التي كتبتها ان لا يبايعوا بني هاشم وبني المطلب ولا ينكحوهم
وحصروهم في الشعب ثلاث سنين وقيل لما مات ابو طالب وخديجة خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف فلم يلق عندهم خيرا فرجع الى
مكة في جوار المطعم النتنى قال جمع نتن كزمني وزمنى وقال غيره جمع
نتن كجرح وجرحى وقيل صوابه النتنى وفي الحديث دليل على جواز من الامام
على الاسارى بلا فدا ولا مال ولا عوض باب ومن الدليل على ان الخمس
للامام الى آخره كذا ترجم عليه هنا وترجم قبل ذلك بالدليل على ان الخمس
لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانيا بالدليل على ان الخمس لنوايب
المسلمين قال اما لان المذاهب فيه مختلفة فبوب لكل مذهب بابا
واما لانه ليس بين ذلك تفاوت فان الذي لنوايب رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو الذي لنوايب المسلمين وهو الذي له التصرف فيه وبعده لكل امام يقوم
مقامه دون من احوج قال ك يقال احوجه اليه غيره واحوج ايضا بمعنى احتاج
قلت لو حمل على انه افعل تفضيل خبر مبتدا والجملة صفة من لم يكن بعيد الحذف
صدر الصلة وان لم يطل على حد تماما على الذي احسن وعلى قراءة الرفع لم يكن بعيدا

Copyright © King Saud University